استقبال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في طهران – 27 /Aug/ 2013

وقال آية الله الخامنئي خلال استقباله السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في طهران ، ان جماعة تكفيرية تشكلت في المنطقة بدعم من بعض بلدانها ودخلت في نزاعات وصراعات مستمرة مع كافة المسلمين الا ان داعميها ينبغي ان يعلموا ان نيرانها ستطالهم ايضا.

واشار سماحته خلال اللقاء مع الوفد العماني الى العلاقات المتينة والصداقة التي تربط بين ايران وعمان والتاريخ الجيد عن الدولة والحكومة العمانية المثبت لدى ذاكرة الشعب الايراني ولفت في ذات الوقت الى وجود مجالات عديدة لتعزيز العلاقات بين البلدين على مختلف الصعد لاسيما في قطاع الغاز.

واشاد سماحته بسلطنة عمان ووصفها بالجار الطيب والحقيقي للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وحول الاوضاع الراهنة قال ان المنطقة تعيش اوضاعا حساسة وخطيرة مايتطلب المزيد من التنسيق بين البلدين.

واوضح آية الله الخامنئي ، ان احدى الامور الخطيرة في المنطقة تتمثل بزج القضايا الدينية والطائفية والمذهبية في الخلافات السياسية.

وفي سياق آخر وصف سماحته الكيان الصهيوني بالتهديد الدائم في المنطقة بدعم اميركي شامل.

واضاف ، ان الكيان الصهيوني يمتلك ترسانة ضخمة من اسلحة الدمار الشامل مايشكل تهديدا جادا وخطيرا للغاية على المنطقة برمتها.

واكد على حاجة المنطقة لارساء الامن والاستقرار الشامل "ولايمكن تحقيق هذا الهدف الا من خلال الاعلان عن حظر حقيقي على تخزين اسلحة الدمار الشامل في المنطقة".

وخلال هذا اللقاء الذي حضره الرئيس روحاني ايضا اعرب السلطان قابوس من جهته عن ارتياحه البالغ للقاء قائد الثورة الاسلامية ووصف العلاقات بين ايران وعمان بالطيبة للغاية بالنظر الى الاواصر التاريخية والثقافية بينهما.

وقال انه بحث مع الرئيس روحاني مجالات تعزيز التعاون على مختلف الصعد ومنها الاقتصادية والترانزيت لاسيما في قطاع الطاقة والغاز.

واعرب عن تاييده لتصريحات قائد الثورة الاسلامية التي وصف المنطقة بانها تعيش ظروفا حساسة وخطيرة والتهديد المتمثل بالكيان الصهيوني.

وقال ان الخروج من الظروف الراهنة يتطلب الاهتمام بمصالح شعوب المنطقة وتعزيز التعاون بين بلدانها.